رفيق الشعر

تحية إلى الشاعر : علي الصقلي

رَفِيقَ الشِّعْـــــرِ حَيَّتْـكَ (الشُّمُـــــوعُ)
فَفَـاضَـتْ فَـرْحَـــةً مِنكُ الـدُّمُـــوعُ
وَلَمْ تَـرَهَـا شُمُـوعـاً بَلْ شُمُـوسـاً
يَـــزِينُ جَمَـــالهَـا الـــزَّاهِي طُلُّـــوعُ
وَلاَ عَجَـبٌ فَـــــذَوْقُـكَ لِلْمَعَـــــانِـي
وَكَـمْ أبْـــــدَعْتَهَـــــا ذَوْقٌ رَفِيـعُ
فَيَـــالَـكَ مُطْـــرِبـــاً ! كَـمْ أمْتَعَتْنِي
مَـــزَاهِـــرُهُ وَأُرغُنُـــهُ البَـــدِيعُ !
عَـرَائِسُـكَ الـزُّهُـورُ تَفُـوحُ عِطْـراً
وَشِعْـــرُكَ فِي نَضَـــارَتِـــهِ رَبِيعُ
هَـــدَايَـــاكَ الحِسَـــانُ دَلِيلُ حُبٍّ
مَتِيـــنٍ لَيْـــسَ يَبْلَـــىٰ أوْ يَضِيـــعُ
بِغَيْـــرِ الشِعْـــرِ لاَ أجْـــزِيكَ عَنْهَـــا
وَذَلِكَ خَيْـــرُ مَـــاقَـــدْ أسْتَطِيعُ
وَإنْ أبْطَـأتُ فِي رَدِ التَّحَـــــايَـــا
فَلِي مِـن حِلْم شَـــاعِـــرِنَـــا شَفِيعُ